

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 402 @ 2 ! بتوقع العطاء منه وجعله سبباً لوصول شيء لم | يقدر ا | لك إليك
، فتصير ! 2 2 ! برذيلة الشرك والشك عند ا | وعند أهله | ! 2 2 ! من ا | يكلك إليه ولا
ينصرك ! 2 2 ! [آل عمران ، الآية : 160] . قال النبي صلى ا | عليه وسلم : ' إن الأمة
لو اجتمعوا على أن ينفعوك | بشيء لم ينفعوك إلا ما كتب ا | لك ، ولو اجتمعوا على أن
يضروك بشيء لم يضروك | إلا ما كتب ا | عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف ' . | | قرن سبحانه
وتعالى إحسان الوالدين بالتوحيد وتخصيصه بالعبادة لأنه من مقتضى | التوحيد لكونهما
مناسبين للحضرة الإلهية في سببتهما لوجودك وللحضرة الربوبية | لتربيتهما إياك ، عاجزاً
، صغيراً ، ضعيفاً لا قدرة لك ولا حراك بك ، وهما أول مظهر | ظهر فيه آثار صفات ا | تعالى
من الإيجاد والربوبية والرحمة والرأفة بالنسبة إليك ومع | ذلك فإنهما محتاجان إلى قضاء
حقوقهما وا | غني عن ذلك ، فأهم الواجبات بعد |